

قرار لمجلس المنافسة عدد 006 /ق/ 2021 صادر في 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) المتعلق بتولي شركتي «Black Diamond Capital Management Ilc» و «Fusion Investment sarl» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بنشاط صناعة المواد الصمغية الفنولية لشركة «Hexion inc».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع المجلس في لجنته الدائمة المنعقدة بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 87/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020)، المتعلق بتولي شركتي «Black Diamond Capital Management Ilc» و «Fusion Investment sarl» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بنشاط صناعة المواد الصمغية الفنولية لشركة «Hexion inc»؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/94 بتاريخ 3 ربيع الآخر 1442 (19 نوفمبر 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد اقتناء موقع بتاريخ 27 سبتمبر 2020 بين الأطراف المعنية؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال الصناعة الكيماوية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من ربيع الآخر 1442 (10 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 25 من ربيع الآخر 1442 (11 ديسمبر 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وبعد تقديم المقرر العام، السيد خالد البوعياشي ومقرر الموضوع، السيد أنيس إضصالح للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للإخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع المجلس في لجنته الدائمة المنعقدة بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن عقد الاستثمار ينص على إحداث منشأة مشتركة «Fusion UK Holding Ltd» خاضعة للقانون الإنجليزي تمتلكها مناصفة كل من شركة «Black Diamond Capital Management» و «Fusion Investment sarl» ؛

وحيث إن تولى شركتي «Black Diamond Capital Management» و «Fusion Investment sarl» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بنشاط صناعة المواد الصمغية الفينولية لشركة «Hexion inc» تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «Black Diamond Capital Management llc» و هي شركة تعنى بتسيير مجموعة من الصناديق الاستثمارية وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي أسست سنة 1995 وتمتلك مساهمات في قطاعات مختلفة من بينها: التوزيع والمبيعات، خدمات الأعمال، الطاقة، التعليم، الصناعة والصحة؛

- الشركة المقتنية بصفة غير مباشرة «Fusion Investment sarl» وهي شركة خاضعة للقانون اللكسمبورغي مملوكة من طرف مجموعة «Investindustrial» وهي شركة تعنى بتسيير مجموعة من الصناديق الاستثمارية تمتلك مساهمات في قطاعات : الصناعة، السلع الاستهلاكية والترفيه الرعاية الصحية والخدمات ؛

- الشركة المقتنية بصفة مباشرة «Fusion UK Holding Ltd» وهي شركة خاضعة للقانون الإنجليزي تم إنشاؤها خصيصاً من لدن «Black Diamond Capital Management llc» لإنجاز عملية التركيز وستكون هذه الشركة مملوكة مناصفة، في نهاية العملية، بين شركتي «Black Diamond Capital Management» و «Fusion Investment sarl» ؛

- شركة «Hexion inc» وهي شركة خاضعة للقانون الأمريكي، تنشط على مستوى قطاع الصناعة الكيماوية.

وحيث إن الأنشطة المستهدفة، والمملوكة من طرف شركة «Hexion inc»، هي أنشطة صناعة وتحويل المواد الصمغية الفينولية ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن عملية التركيز هذه تندرج في إطار تعزيز مكانة كل من شركتي «Black Diamond Capital Management llc» و «Fusion Investment sarl» في أحد القطاعات الاستثمارية المستهدفة، كما ستمكن العملية من توفير الدعم المالي والاستراتيجي لضمان تطور أسرع لأنشطة شركة «Hexion inc» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد عقب المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن الأنشطة المستهدفة في هذه العملية تتعلق بسوقين مرجعيين وهما :

- سوق صناعة المواد الصمغية الفينولية ؛

- سوق صناعة المركبات الجافة الحبيبية المستعملة في الصب قصد تصليد المواد بالحرارة.

وحيث إن المنافسة في السوقين المرجعيين المعنيين هي ذات بعد وطني، حيث تميل الشركات الصناعية لتنظيم أنشطتها ضمن إطار وطني نظراً لارتفاع تكاليف النقل إلى البلدان المجاورة؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوقين المرجعيين المعنيين تعرفان تواجد عدد مهم من المنافسين على المستوى الوطني؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1442 (5 فبراير 2021) بحضور السيد ادريس الكراوي رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد أعضاء.

الإمضاء: ادريس الكراوي.

وحيث إن هذه العملية لن ينتج عنها أي تقاطع في أنشطة أطرافها على مستوى السوقين المرجعيين المعنيين كما تم تعريفها. ذلك أن الشركتين المقتنيتين لا تعتبران فاعلان مباشرين في القطاع، وإنما هما شركتين مكلفتين بتسيير مجموعة من الصناديق الاستثمارية والمساهمات المالية؛ وبالتالي فإن حصص السوق التي تتوفر عليها الأنشطة المستهدفة في السوقين المرجعيين المعنيين لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة؛

وحيث إن حصة الأنشطة المستهدفة في السوقين المرجعيين المعنيين، تتراوح ما بين 1% و 5% بالنسبة للسوق الوطنية لصناعة المواد الصمغية الفينولية وما بين 5% و 10% بالنسبة للسوق الوطنية لصناعة المركبات الجافة الحبيبية المستعملة في الصب قصد تصليد المواد بالحرارة؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي لن ينتج عنها أي تأثير أفقي بالنظر إلى حصص السوق الحالية للأنشطة المستهدفة على مستوى السوقين المرجعيين المعنيين وكذا لوجود عدد كبير من المنافسين ؛

وحيث إن الأطراف المقتنية تتوفر على حصص في شركتين تنشطان في قطاع الصناعة الكيماوية في المغرب، إلا أن هذين الفرعين لا ينشطان في السوقين المرجعيين المعنيين أو في أسواق مرتبطة بهذه الأخيرة ؛

وحيث تبين على أن هذه العملية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوقين المرجعيين المعنيين لكون أطراف العملية لا ينشطون على مستوى الأسواق القبلية أو البعيدة أو تلك المرتبطة بالسوقين المعنيين، كما أنهم لا يتوفرون على وضعية مهيمنة تمكنهم من إغلاق هذين السوقين في وجه منافسهم،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

إن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 87 / ع.ت.إ / 2020 بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركتي «Black Diamond Capital Management llc» و«Fusion Investment sarl» المراقبة المشتركة غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بنشاط صناعة المواد الصمغية الفينولية لشركة «Hexion inc».